

الضمير العائد على ما بعده ومفسره مفرد  
- دراسة نحوية دلالية -

د. عمر محمد عوني عبد القادر  
كلية التربية / قسم القرآن الكريم

د. كريم ذنون داؤد سليمان  
كلية التربية / قسم القرآن الكريم

القبول

٢٠٠٨ / ٠٦ / ٠٣

الاستلام

٢٠٠٨ / ٠٤ / ١٧

### Abstract

The research tackles the semantic field of a grammatical particle in Arabic grammar, the anaphoric reference of the third person pronoun in sentence structure. Grammarians of Arabic language say that the third person pronoun has anaphoric reference in six syntactic constructions the predicate integrated pronoun, subject pronoun related to subject / object, Ni'ma / bis'a interpreted pronoun, Rubba accusative pronoun apposition interpreted pronoun and the anecdote pronoun the last construction is beyond the scope of the study for its interpreter of pronoun is a sentence, not singular. It is necessary to explain the reason that has made the grammarians postpone the reference of the pronoun in these grammatical constructions though they support the non-avoidance of elipsis before mentioning it in the other construction. This is possibly owed to their intention of revering speech and making it influence the listener. It is obvious that this style has a role in the suspense of speech; when the thing is vaguely mentioned, the listener visualises many things and finds suspense in its complementation. Has the interpreter of the thing been mentioned later, it turns effective inside the listener. The research has an organic unity. It is prefaced with an introduction in which the concept of pronoun is tackled linguistically and idiomatically according to Basrah and Kufa schools grammar. After that, the antecedence and referentiality of the third person pronoun in Arabic language, and its position in the Arabic sentence are discussed. Then, the body of the research is discussed in which each aforementioned grammatical construction is sufficiently detailed.

## الملخص

يعالج هذا البحث الجانب الدلالي لجزئية من جزئيات النحو العربي الكثيرة، ألا وهي مسألة م عاد الضمير الغائب على ما بعده في بناء الجملة العربية، وقد ذكر النحاة ان ضمير الغائب يعود على ما بعده في ستة صور أو تراكيب نحوية هي : (الضمير المفسر بخبره، والضمير المفسر بالمبدل منه، والضمير المرفوع بأول المتنازعين، والضمير في باب (نعم و بئس) وما يجري مجراهما، والضمير المجرور ب (رب) وضمير الشأن) وتعد الصورة أو التركيب الأخير خارجاً عن نطاق البحث كون مفسر الضمير فيه جملة وليس مفرداً، ولعل من الضروري بيان السبب الذي حدا بالنحاة إلى جواز تأخير مرجع الضمير في هذه التراكيب النحوية، على الرغم من انهم ينصون على ع دم جواز الإضمار قبل الذكر في غيرها من التراكيب إلا ما كان من باب الضرورة ، وربما كان السبب الأهم في ذلك هو قصدهم إلى تفخيم الكلام، وتعظيمه في نفس السامع ولا يخفى ما لهذا الأسلوب من دور في تشويق السامع لأننا عندما نذكر الأمر مبهماً أولاً نجعل السامع يذهب في تصوره كل مذهب ويتشوق إلى ما بعده من خبر فإذا ما ذكرنا المفسر له بعد ذلك كان أوقع في نفس السامع.

وقد شكل البحث وحدة موضوعية ابتدأنا فيه بتمهيد عرفنا فيه الضمير لغة واصطلاحاً لدى البصريين والكوفيين ثم عقبنا ذلك بالحديث عن معاد ضمير الغائب في الكلام العربي، ثم تحدثنا عن وضعه في بناء الجملة العربية وصولاً إلى مرتكزات البحث الأساسية وتمثل ذلك بالحديث المفصل عن كل تركيب من التراكيب التي اشرنا إليها أنفاً.

## تمهيد

**الضمير** : الضاد والميم والراء أصلان صحيحان يدل احدها على دقة في الشيء، والأخر على غيبة وتستر<sup>(١)</sup>. والضمير على وزن فعيل بمعنى اسم مفعول<sup>(٢)</sup>. وهو مشتق من قولهم : أضمرت الشيء في نفسي إذا أخفيته وسترته، فهو مضمّر كالحكيم بمعنى المحكم<sup>(٣)</sup>. وقد سمي بذلك لكثرة استتاره، وإطلاقه على الضمير البارز إنما هو من باب التوسع، أو لعدم صراحته كالأسماء المظهرة<sup>(٤)</sup>. والذي يبدو للباحث، إن الرأي الثاني أرجح واقرب لأننا بالضمير نستتر الاسم الصريح فإذا قلت (أنا) فأنت لم تذكر اسمك بل سترته بهذه اللفظة ، وكذلك إذا قلت (أنت) و (هو) و (هي) الآ ترى أنك إذا طرقت باب احدهم يقول لك من الطارق؟ فتجيب (انا) فيقول لك من أنت؟ فنقول له فلان، فأنت لم تذكر اسمك صراحة بقولك (أنا) لذا طلب منك في الثانية ذكر اسمك الصريح، فاخذ مصطلح الضمير من هذا لانه يُستتر به الاسم الصريح<sup>(٥)</sup>.

والضمير مصطلح بصري يسميه أهل الكوفة كناية أو مكنى<sup>(٦)</sup>. وهو بالمعنى نفسه، إذ ان الكناية تقابل الصريح، ومنه قولهم استعارة تصريحية، واستعارة مكنية<sup>(٧)</sup>. قال خالد الأزهري

(ت ٩٠٥هـ): "المضمر اسم مفعول من أضمرته إذا أخفيته وسترته، وإطلاقه على البارز توسع، والضمير بمعنى المضمر على حد قولهم (عقد العسل فهو عقيد) أي معقود، وهو اصطلاح بصري، والكوفية يسمونه كناية ومكنى لأنه ليس باسم صريح، والكناية تقابل الصريح قال ابن هاني:

فصرح بمن تهوى ودعني من الكنى

فلا خير في اللذات من دونها ستر<sup>(٨)</sup>.

### معاد الضمير

ان الحديث عن مرجع أو معاد الضمير يتطلب منا بيان مراتب تقدم هذا المرجع، فقد ذكر النحاة ان هذا التقدم ينقسم على ثلاثة أقسام<sup>(٩)</sup>. تقدم لفظي، وتقدم معنوي ويسمى هذان القسمان أيضاً بالتقدم الرتبي، والتقدم الحكمي وفيما يأتي ضابط كل قسم منها:

١ - **التقدم اللفظي**<sup>(١٠)</sup>: وضابط هذا القسم أن يذكر المرجع قبل الضمير ذكراً صريحاً، سواء أكان من حيث المعنى متقدماً أم لا، فالاول كقولهم: (ضرب زيد غلاماً هـ)، لان الفاعل من حيث المعنى مقدم على المفعول والثاني: نحو قولهم: (ضرب زيد غلاماً هـ)، فان المرجع ههنا متقدم في اللفظ وهو متأخر في المعنى، لان المفعول من حيث معناه متأخر عن الفاعل.

٢ - **التقدم المعنوي**<sup>(١١)</sup>: وضابط هذا القسم ألا يكون مرجع الضمير مصرحاً بتقديمه بل هنالك شيء آخر يقتضي كون مرجع الضمير متقدماً في الذكر على موضع الضمير في الجملة وهذه المقتضيات تتلخص بما يأتي:

أ- كون مرجع الضمير فاعلاً، إذ إن الفاعلية تقتضي ان يكون الفاعل متصلاً بالفعل<sup>(١٢)</sup>. نحو

قوله تعالى: **ث كُتِبَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ**  
 ث كُتِبَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ  
 [البقرة/١٢٤]

ب- كون مرجع الضمير مبتدأ، إذ إن الابتداء يقتضي ان يكون المبتدأ قبل الخبر نحو قولهم: في داره زيد<sup>(١٣)</sup>.

ج- كون مرجع الضمير مفعولاً أولاً، والمتصل به مفعولاً ثانياً فكون الاسم مفعولاً أول يقتضي ان يكون متقدماً في اللفظ عن المفعول الثاني ن نحو قولهم: (أعطيت درهمه زيدا)<sup>(١٤)</sup>. ومنه قول العرب<sup>(١٥)</sup>. (في بيته يؤتى الحكم).

د- كون مرجع الضمير مصدرأ ذكر فعله قبل الضمير نحو قولهم: (اجتهد يكن خيراً لك) ومنه

قوله تعالى: **ث كُتِبَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ وَوُجِدَ**











المعنى<sup>(٧٨)</sup>. والطلب إمّا على جهة التوافق في الفاعلية لهما أو المفعولية، أو مع التخالف فيهما بان يكون الأول على جهة الفاعلية، والثاني على جهة المفعولية أو بالعكس<sup>(٧٩)</sup>.

وللتنازع صور وتراكيب عديدة بسطها النحاة في كتبهم المطولة، وما يهمننا من هذا الموضوع تركيب أو صورة واحدة تتلخص بتقديم عاملين يطلبان معمولاً واحداً، وقد اعلم ثانيهما فيه في الوقت الذي يطلبه الأول فاعلاً له. وقبل عرض الشواهد المدللة على هذه الفقرة، لا بد لنا من ان نشير إلى انه لا خلاف بين النحاة بصريهم وكوفيهم في جواز إعمال أي العاملين المتنازعين أردت الأول أو الثاني، ولكن الخلاف بينهم في أحقهما بالإعمال وأولاهما<sup>(٨٠)</sup>. إذ ذهب الكوفيون إلى ان إعمال الأول أحق وأولى لكونه اسبق العاملين في الذكر فأخذ بسبقه قوة على التسلط على المعمول<sup>(٨١)</sup>. وذهب البصريون إلى ان الثاني أولى بالإعمال لكونه بجوار المعمول ومتصلاً به<sup>(٨٢)</sup>. وهو الصواب في القياس والأكثر في السماع، كما نص ذلك ابن هشام (ت ٧٦١هـ)<sup>(٨٣)</sup>. وقد احتج الكوفيون لأنفسهم في هذه المسألة بأن مما يؤيد أن إعمال الفعل الأول أولى من الثاني أنك إذا عملت الثاني أدى ذلك إلى الإضمار قبل الذكر، وهو مما لا يجوز في كلام العرب<sup>(٨٤)</sup>.

أما البصريون فقد ردوا على هذا الاحتجاج بقولهم انما جوزنا في هذا التركيب الإضمار قبل الذكر لان ما بعده يفسره، وإن العرب قد تستغني ببعض الألفاظ عن بعضها الآخر إذا كان في الملفوظ دلالة على المحذوف لعلم المخاطب، والشواهد على ذلك كثيرة جدا<sup>(٨٥)</sup>. من ذلك قوله

تعالى:   
 ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤

وبناءً على ما تقدم فأننا إذا ما أعملنا العامل الثاني، فإن العامل الأول لا يخلو من حالتين: إما أن يحتاج إلى مفعول به، وهذا خارج عن نطاق البحث ، وإما ان يحتاج إلى فاعل، فإن احتاج العامل الأول إلى فاعل فالكسائي، وهشام والسهيل ، يوجبون حذفه تمسكا بقول الشاعر:

تَعَى قَبِ الْأَرطَى لَهَّ ا وَأَرَادَهَّ ا

رجالاً فَبَ دَّتْ نَبْلُهُمْ وَكَ لِيْبُ

إذ لم يقل (تعفقوا) ولا (أرادوا)<sup>(٨٧)</sup>. في حين إن البصريين يضمرونه ولا يحذفونه لامتناع حذف العمدة عندهم ، وان لزم فيه الإضمار قبل الذكر، وعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة لان الإضمار قبل الذكر قد جاء مصرحاً بجوازه في غير هذا الباب نحو قولهم (ريه رجلاً ، ونعم رجلاً)<sup>(٨٨)</sup>. ومن الشواهد النثرية على هذا الموضوع ما حكاه سيبويه من قول العرب (ضربوني وضربت قومك) بنصب (قومك) على انه معمول للعامل الثاني (ضربت)<sup>(٨٩)</sup>. وهذا المعمول قد فسر ما أبهم من الضمير العائد عليه في قولهم (ضربوني) أما الشواهد الشعرية فمنها قول الشاعر<sup>(٩٠)</sup>:

جفوني ولم اجف الاخلاء انني

لغير جميل من خليلي مهملُ

فقد اتى بضمير الغائب وهو هنا (و) الجماعة من قوله (جفوني) متقدما في اللفظ عن مفسره وهو قوله (الأخلاء) وساغ ذلك كونه في الحكم متقدما<sup>(٩١)</sup>. ومن ذلك أيضاً قول الشاعر<sup>(٩٢)</sup>:

هوينني وهويت الغانيات الى

انْ شَبْتُ فَانصرفت عنهنَّ آمالي

إذ يلحظ انه قد تقدم في هذا الشاهد عاملان هما (هوينني، وهويت)، وتأخر عنهما معمول واحد، وكل من هذين العاملين يطلبانه من جهة المعنى، أما الأول فيطلبه فاعلاً، وأما الثاني فيطلبه مفعولاً به وقد أعمل الشاعر العامل الثاني في لفظ المعمول المتأخر، وأعمل العامل الأول في ضميره وهو هنا (نون الاناث) وقد فسر هذا الضمير بعائده المتأخر عنه لفظا ورتبة وهو قوله (الغانيات)<sup>(٩٣)</sup>.

٤ -الضمير المفسر في باب نعم ويئس وما جرى مجراهما







بتمييزه وهو هنا (بدلاً)، قال السمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ): "بئس: فاعلها مفسر بتمييزه، والمخصوص بالذم محذوف تقديره: بئس البذل إبليس وذريته" (١٢٢).

أما ما يجري مجرى (نعم وبئس)، فمن شواهد (ساء) في قوله تعالى: **چئو ئو ئو ئو [الفرقان/٦٦]** إذ جاءت ساء بمعنى بئس وقد أخذت ما لها من أحكام قال الزمخشري: "ساعت في حكم بئست، وفيها ضمير مبهم يفسره مستقراً، والمخصوص بالذم محذوف، معناه ساعت مستقراً ومقاماً هي، وهذا الضمير هو الذي يربط الجملة باسم (إن) وجعلها خبراً لها" (١٢٣). وقيل يجوز أن تكون (ساعت) بمعنى (أحزنت) فيكون المفعول محذوفاً أي ساعتهم والفاعل ضمير جهنم، ومستقراً حال أو تمييز (١٢٤).

قال أبو السعود: "وهو بعيد خالٍ عما في الأول من المبالغة في بيان سوء حالها" (١٢٥). أي جهنم، ويبدو أن الآية قد دلت على أن المؤمنين سألو الله تعالى أن يصرف عنهم عذاب جهنم لعنتين: الأولى أن عذابها كان غراماً، والثانية أنها ساعت مستقراً ومقاماً (١٢٦). ولعل سائل يسأل عن الفرق بين الوجهين وعن الفرق بين المستقر والمقام، وقد أوضح الرازي ذلك بقوله: "أن عقاب الكافر يجب أن يكون مضرة خالصة عن شوائب النفع دائمة، وقوله (إن عذابها كان غراماً) إشارة إلى كونه مضرة خالصة عن شوائب النفع، وقوله (إنها ساعت مستقراً ومقاماً) إشارة إلى كونها دائمة ولا شك في المغايرة، أما الفرق بين المستقر والمقام فيحتمل أن يكون المستقر للعصاة من أهل الإيمان فانهم يبتغون في النار ولا يقيمون فيها، وأما الإقامة فللكفار" (١٢٧).

#### ٥ - الضمير المجرور ب (رب)

اختلف النحاة في (رب) فذهب الكوفيون إلى أنها اسم، في حين نص البصريون على أنها حرف جر، وقد احتج كل منهما لمذهبه بأدلة عديدة بسطها صاحب الإنصاف في كتابه (١٢٨). كما اختلفوا في دلالتها على الكثرة والقلّة، فذهب أكثر النحاة إلى أنها حرف يفيد التقليل قال المبرد (ت ٢٨٥هـ): "رب معناها الشيء يقع قليلاً" (١٢٩). وذهب آخرون إلى أنها تفيد التكثر كثيراً، والتقليل قليلاً قال ابن هشام (ت ٧٦١هـ): "وليس معناها التقليل دائماً، خلافاً للأكثرين، ولا التكثر دائماً، خلافاً لابن دُرّسويه (ت ٣٤٧هـ) وجماعة بل ترد للتكثر كثيراً وللتقليل قليلاً" (١٣٠). ومن شواهد دلالتها على التكثر قوله تعالى: **چ پ پ پ پ** ن **نچ [الحجر/٢]** وقوله ﷺ ((يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة)) (١٣١). أما دلالتها على القلة فمن شواهد قول أبي طالب (١٣٢). في النبي ﷺ:

وابيض يستسقى الغمام بوجهه

ثمأل البيتامى عصمة للارامل



- (١) ينظر: مقاييس اللغة ٣/٣٧١ .
- (٢) ينظر: معاني النحو ١/٣٩ .
- (٣) م . ن .
- (٤) ينظر: شرح التصريح على التوضيح ١/٣١٩ ، وحاشية الصبان ١/١٠٩ .
- (٥) ينظر: معاني النحو ١/٣٩ .
- (٦) ينظر: ارتشاف الضرب ١/٤٦٢ ، وهمع الهوامع ١/٢٢٣ .
- (٧) ينظر: المطول/٦٩ .
- (٨) شرح التصريح على التوضيح ١/٣١٩ ، وينظر: ديوان الحسن بن هاني/٣٢٥ .
- (٩) ينظر: شرح الاشموني ٢/١٩٩ (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد) .
- (١٠) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٣/٩ ، وشرح الاشموني ٢/١٩٩ (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد) .
- (١١) ينظر: شرح الاشموني ٢/٢٠٠ (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد) .
- (١٢) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٣/١٠ .
- (١٣) م . ن /١١ .
- (١٤) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٣/١١ .
- (١٥) جمهرة الأمثال ٢/١٠١ ، ومجمع الأمثال ٢/٧٢ .
- (١٦) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٣/٩ ، وشرح الاشموني ٢/١٩٩ .
- (١٧) ينظر: همع الهوامع ١/٢٦٣ .
- (١٨) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٣/١١ ، وهمع الهوامع ١/٢٦٣ .
- (١٩) م . ن .
- (٢٠) شرح الاشموني ٢/٢٠١ (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد) .
- (٢١) ينظر: شرح شذور الذهب/١٧٧ ، همع الهوامع ١/٢٦٩-٢٧٢ ، وشرح الاشموني ٢/٢٠٢ .
- (٢٢) ينظر: شرح شذور الذهب/١٧٤-٢٠٢ .
- (٢٣) ينظر: شرح قطر الندى/٩٦ .
- (٢٤) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٢/٤٠٢ ، وشرح الاشموني ٢/١٩٩ (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد) ، ومعاني النحو ١/٥٧ .
- (٢٥) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٣/١٢ .
- (٢٦) م . ن ، وينظر: شرح الاشموني ٢/٢٠١ (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد) .
- (٢٧) شرح المفصل ٨/٢٨ .
- (٢٨) ينظر: الطراز للعلوي ٢/١٤٢ ، ودلائل الاعجاز/١٠٢ ، والبرهان ٢/٤١٠ .
- (٢٩) ينظر أيضاً على سبيل المثال: سورة البقرة/٦٨ ، والانعام/٢٩ ، والأعراف/١٥٥ ، والمؤمنون/٣٨ ، ويس/٦٩ ، وص/٨٧ ، والجاثية/٢٤ .
- (٣٠) ينظر: مفاتيح الغيب ٢٣/٤٠ ، وإرشاد العقل السليم ٦/١١١ .
- (٣١) ينظر: التحرير والتنوير ١٧/٢٨٧ .

- (٣٢) م . ن .
- (٣٣) ينظر: الدر المصون ١٥٦/٥ ، وإرشاد العقل السليم ١١١/٦ .
- (٣٤) ينظر: التحرير والتنوير ٢٨٧/١٧ .
- (٣٥) م . ن .
- (٣٦) معاني القرآن للفراء ٢٢٨/٢ ، وينظر: الكشاف ١٦٤/٣ ، والدر المصون ١٥٧/٥ .
- (٣٧) ينظر: روح المعاني ٨٣/١٣ .
- (٣٨) ينظر: الكشاف ٦١٣/٤ .
- (٣٩) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٣٨٨/٥ .
- (٤٠) ينظر: التحرير والتنوير ١٦٢/٢٩ .
- (٤١) م . ن .
- (٤٢) م . ن .
- (٤٣) إرشاد العقل السليم ٣١/٩ .
- (٤٤) ينظر: التحرير والتنوير ١٦٣/٢٩ .
- (٤٥) ينظر: الكشاف ٦١٣/٤ .
- (٤٦) ينظر: روح المعاني ٢٧٣/٢١ .
- (٤٧) ينظر: مفاتيح الغيب ١١٣/٢٦ .
- (٤٨) ينظر: الكشاف ٤١/٤ ، و الدر المصون ٤٩٨/٥ .
- (٤٩) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل ١٨/٤ ، والدر المصون ٤٩٩/٥ .
- (٥٠) الكشاف ٤١/٤ .
- (٥١) ينظر: مفاتيح الغيب ١١٣/٢٦ .
- (٥٢) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٨/٥ .
- (٥٣) مفاتيح الغيب ١١٣/٢٦ .
- (٥٤) ينظر: التحرير والتنوير ١٠٠/٢٣ .
- (٥٥) أوضح المسالك ٣٩/٣ .
- (٥٦) ينظر: أسرار العربية ٢٩٨/ ، وينظر شرح المفصل ٦٦/٣ ، والاتقان ٧٠/٢ .
- (٥٧) ينظر: معجم القواعد العربية (باب الباء ، البدل) موقع شبكة مشكاة الإسلامية على الانترنت .
- (٥٨) ينظر: ارتشاف الضرب ٦١٩/٢ ، والمصطلح الكوفي للدكتور محيي الدين توفيق ، مجلة التربية والعلم العدد الأول/ ١٨ .
- (٥٩) ينظر: ارتشاف الضرب ٤٨٥/١ ، وشرح الاشموني ٢٠٧/٢ .
- (٦٠) ينظر: مغني اللبيب ٦٣٩/١ ، وشرح الاشموني ٢٠٧/٢ .
- (٦١) م . ن .
- (٦٢) المفصل / ١٥٨ .
- (٦٣) ينظر: مفاتيح الغيب ١٤١/٢ .
- (٦٤) ينظر: البحر المحيط ٢٨٠/١ .

- (٦٥) ينظر: الكشف/١، ١٥٢، وإرشاد العقل السليم ٧٨/١ .
- (٦٦) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٢٧٤/١، والمحرر الوجيز ١١٥/١
- (٦٧) ينظر: روح المعاني ٢٤٩/١ .
- (٦٨) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٢٧٤/١ .
- (٦٩) ينظر: الكشف/١، ١٥٢ .
- (٧٠) م . ن . ١٥٣/١ .
- (٧١) م . ن . ١٥٢/١ .
- (٧٢) ينظر: البحر المحيط ٢٨١/١ .
- (٧٣) الكشف/١، ١٥٢ .
- (٧٤) ينظر: مفاتيح الغيب ١٤٣-١٤٤، وتفسير غرائب القرآن ٢١٢/١ .
- (٧٥) البحر المحيط ٢٨١/١ .
- (٧٦) ينظر: إرشاد العقل السليم ٨٧-٨٨ .
- (٧٧) ينظر: ارتشاف الضرب ٤٨٥/١، مغني اللبيب ١٥٨/١ .
- (٧٨) ينظر: أوضح المسالك ١٨٦/٢ .
- (٧٩) ينظر: شرح التصريح على التوضيح ٤٢٠/٢، ومعجم القواعد العربية (باب التاء، التنازع) عن شبكة مشكاة الإسلامية على الانترنت.
- (٨٠) ينظر: شرح ابن عقيل ١٦٠/٢ .
- (٨١) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف ٨٣/١ .
- (٨٢) ينظر: شرح ابن عقيل ١٦٠/٢ .
- (٨٣) ينظر: شرح شذور الذهب/٥٤٢ .
- (٨٤) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف ٨٧/١ .
- (٨٥) م . ن . ٩٣/١ .
- (٨٦) م . ن . ٩٤، وينظر أيضاً شرح الاشموني ٥٠١/١ .
- (٨٧) ينظر: أوضح المسالك ٢٠١/٢، وشرح شذور الذهب ٢١٦، وشرح ابن عقيل ١٦١/٢ وهمع الهوامع ١٢٠/٣ .
- (٨٨) ينظر: أوضح المسالك ١٩٩/٢ - ٢٠٠ .
- (٨٩) ينظر: اللقناب ٧٩/١ .
- (٩٠) ينظر: شرح الاشموني ٢٠٢/٢، ٣٢٢ .
- (٩١) ينظر: شرح الاشموني ٢٠٣/٢ (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد).
- (٩٢) ينظر: شرح الاشموني ٣٢٢/٢ .
- (٩٣) ينظر: شرح الاشموني ٣٢٣/٢ (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد).
- (٩٤) ينظر: شرح التصريح على التوضيح ٣١٥/٣ .
- (٩٥) ينظر: المفصل ٣٦١، وهمع الهوامع ٢٤-٢٦ .
- (٩٦) همع الهوامع ٣٧/٣ وينظر: شرح المفصل ١٢٩/٧ .

- (٩٧) ينظر: شرح التصريح على التوضيح ٩٨/٢ .
- (٩٨) ينظر: معاني النحو ٢٥٦/٤ ، وجامع الدروس العربية ٧٦/١-٧٧ .
- (٩٩) ينظر: شرح الاشموني ٢١١/٤-٢١٧ .
- (١٠٠) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٢٤٠/٤ ، وشرح الاشموني ٢١١/٤-٢١٧ وجامع الدروس العربية ٧٩/١ .
- (١٠١) ينظر: شرح الاشموني ٢١٧/٤ .
- (١٠٢) م . ن .
- (١٠٣) م . ن .
- (١٠٤) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٢٤١/٤ ، وشرح الاشموني ٢١٧/٤ .
- (١٠٥) ينظر على سبيل المثال : سورة النساء/٩٧ ، ١١٥ ، والإنعام/٣١ ، ١٣٦ ، والاعراف/١٧٧ ، والتوبة/٩ ، والنمل/٢٥ ، ٥٩ ، والإسراء/٣٢ ، والعنكبوت/٤ ، والجاثية/٢١ ، والفتح/٦ .
- (١٠٦) ينظر: مفاتيح الغيب ٦٣/٧ .
- (١٠٧) ينظر: إرشاد العقل السليم ٢٦٣/١ .
- (١٠٨) ينظر: المحرر الوجيز ٣٦٥/١ ، والجامع لأحكام القرآن ٣٣٢/٣ .
- (١٠٩) ينظر: إرشاد العقل السليم ٢٦٣/١ .
- (١١٠) ينظر: معاني القرآن وعرابه ٣٠٠-٣٠١/١ ، والكشاف ٣٤٣/١ ، والتحرير والتنوير ٦٦/٣ .
- (١١١) البحر المحيط ٣٣٧/٢ .
- (١١٢) ينظر: مفاتيح الغيب ١١٦/٢١ .
- (١١٣) ينظر: إرشاد العقل السليم ٢٢٧/٥ .
- (١١٤) ينظر: الكشاف ٦٧٩/٢ .
- (١١٥) م . ن .
- (١١٦) ينظر: معاني القرآن ١٤٧/٢ ، وروح المعاني ٢٧٧/١١ .
- (١١٧) ينظر: الكشاف ٦٧٩/٢ والمحرر الوجيز ٥٢٢/٣ ، وروح المعاني ٢٧٧/١١ .
- (١١٨) ينظر: إرشاد العقل السليم ٢٢٧/٥ .
- (١١٩) ينظر: الكشاف ٦٧٩/٢ .
- (١٢٠) ينظر: إرشاد العقل السليم ٢٢٧/٥ .
- (١٢١) م . ن . ٢٢٨/٢ .
- (١٢٢) الدر المصون ٤٦٤/٤ .
- (١٢٣) الكشاف ٢٩٨/٣ .
- (١٢٤) ينظر: البحر المحيط ٤٧٠/٦ .
- (١٢٥) إرشاد العقل السليم ٢٢٩/٦ .
- (١٢٦) ينظر: مفاتيح الغيب ٩٤-٩٥/٢٤ .
- (١٢٧) مفاتيح الغيب ٩٥/٢٤ .
- (١٢٨) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف ٨٣٢/٢ .

- (١٢٩) المقتضب ١٣٩/٤ .
- (١٣٠) مغني اللبيب ١٨٠/١ .
- (١٣١) صحيح البخاري ٣٧٩/١ . (باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل).
- (١٣٢) ينظر: مغني اللبيب ١٨٠/١ .
- (١٣٣) ينظر: جامع الدروس العربية ١٨٧/٣ .
- (١٣٤) ينظر: رصف المباني / ١٩٠ ، ومعاني النحو ٣٤/٣ .
- (١٣٥) ينظر: مغني اللبيب ٦٣٨/١ ، وشرح شذور الذهب ١٧٢/١ ، وهمع الهوامع ٤٣٥/٢ .
- (١٣٦) ينظر: شرح الاشموني ٢٠٧/٢ . (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد) .
- (١٣٧) ينظر: مغني اللبيب ٦٣٨/١ ، و رصف المباني / ١٩١ .
- (١٣٨) ينظر: الأصول ٥١٥/١ ، وهمع الهوامع ٤٣٥/٢ ، وشرح الاشموني ٢٠٧/٢ (هوامش الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد).
- (١٣٩) ينظر دراسات لأسلوب القرآن الكريم ١٤٠/٢ .
- (١٤٠) ينظر: رصف المباني / ١٩٣ .
- (١٤١) ينظر دراسات لأسلوب القرآن الكريم ١٤٠/٢ .

أولاً : الكتب المطبوعة

١. الإتيان في علوم القرآن : جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر، ١٩٧٥ .
٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب : أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) تحقيق : د. مصطفى النماس، ط ١ ، مطبعة المدني- القاهرة، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م .
٣. إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم : أبو السعود محمد بن محمد العمادي (ت ٩٨٢هـ)، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٩هـ=١٩٩٩م .
٤. أسرار العربية: أبو البركات ابن الانباري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق : محمد بهجة البيطار، مطبعة الترقى- دمشق، ١٣٧٧هـ = ١٩٥٧م .
٥. الأصول: ابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق : د. عبد الحسين الفتلي، ط ٢، مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م .
٦. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : أبو البركات ابن الانباري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٤ ، المكتبة التجارية الكبرى- القاهرة، ١٣٨٠هـ=١٩٦١م .
٧. أنوار التنزيل وأسرار التأويل المسمى : (تفسير البيضاوي): ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٧٩١هـ)، تحقيق: الشيخ عبد القادر عرفان العشا حسونة، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ١٤١٦هـ=١٩٩٦م .
٨. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٥ ، دار الجبل، بيروت - لبنان، ١٣٩٩هـ=١٩٧٩م .
٩. البحر المحيط : أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق : صدقي محمد جميل، وعرفان العشا حسونة، وزهير جعيد، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ١٤١٢هـ=١٩٩٢م .
١٠. البرهان في علوم القرآن: بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، ط ١ ، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٦هـ=١٩٥٧م .
١١. التحرير والتنوير: محمد الطاهر ابن عاشور (ت ١٩٧٣م)، دار التونسية للنشر، (د.ت).
١٢. تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان : العلامة نظام الدين الحسن بن محمد النيسابوري (ت ٧٢٨هـ) تحقيق : الشيخ زكريا عميرات، ط ١ ، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤١٦هـ=١٩٩٦م .

١٣. جامع الدروس العربية : الشيخ مصطفى الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ)، ط ٥ ، انتشارات ناصر خسرو - طهران، (د.ت).
١٤. الجامع لأحكام القرآن : محمد بن احمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق : سالم مصطفى البدري، بيروت - لبنان، ٢٠٠٠ م .
١٥. جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ)، دار الفكر - بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
١٦. حاشية الصبان على شرح الاشموني : محمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦هـ)، ط ١، تحقيق : محمود بن الجميل، مكتبة الصفا - القاهرة، ١٤٢٣هـ=٢٠٠٢ م .
١٧. دراسات لأسلوب القرآن الكريم: محمد عبد الخالق عزيمة، دار الحديث - القاهرة، (د.ت).
١٨. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: الإمام شهاب الدين أبو العباس المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل احمد عبد الموجود، والدكتور جاد مخلوف جاد، والدكتور زكريا عبد المجيد، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٤هـ=١٩٩٤ م .
١٩. دلائل الإعجاز: عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ)، تحقيق: محمد رشيد رضا، ط ١ ، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٩هـ=١٩٨٨ م .
٢٠. ديوان ابن هاني: الحسن بن هاني، دار صادر-بيروت . ١٩٦٤ م .
٢١. رصف المباني في شرح حروف المعاني : احمد بن عبد النور المالقي (ت ٧٠٢هـ)، تحقيق: احمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٣٧٥هـ=١٩٧٥م.
٢٢. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : أبو الثناء شهاب الدين محمود بن عمر الالوسي (ت ١٢٧٠هـ) ، ط ٢ ، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، (د.ت).
٢٣. شرح ابن عقيل: بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ١٤، مطبعة السعادة، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، ١٣٨٤هـ=١٩٦٤ م .
٢٤. شرح الاشموني على ألفية ابن مالك : أبو الحسن علي نور الدين الاشموني (ت ٩٢٩هـ)، ط ٢ ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر ١٣٥٨هـ=١٩٣٩ م .
٢٥. شرح التصريح على التوضيح: خالد الأزهرى (ت ٩٠٥هـ)، تحقيق: احمد السيد سيد احمد، وإسماعيل عبد الجواد عبد الغني، المكتبة التوفيقية - مصر (د.ت).
٢٦. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة ، ١٩٦٥ م .

٢٧. شرح قطر الندى وبل الصدى : ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، (د.ت).
٢٨. شرح كافية ابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسن الاستربابادي (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق: احمد السيد احمد، المكتبة التوفيقية، (د.ت).
٢٩. شرح المفصل: موفق الدين بن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، عالم الكتب - بيروت، (د.ت).
٣٠. صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، دار الفكر - بيروت، ١٩٨٦.
٣١. الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: يحيى بن حمزة العلوي (ت ٧٤٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.
٣٢. الكتاب (كتاب سيبويه): أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط ٣، مكتبة الخانجي - القاهرة، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
٣٣. الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم الأقاويل في وجوه التأويل: الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، انتشارات افتاب - طهران، (د.ت).
٣٤. مجمع الأمثال: أبو الفضل احمد بن محمد الميداني (ت ٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، (د.ت).
٣٥. المحرر الوجيز: ابن عطية (ت ٥٤١هـ)، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م.
٣٦. مدارك التنزيل وحقائق التأويل: أبو البركات عبد الله بن احمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، (د.ت).
٣٧. المطول شرح تلخيص المفتاح: سعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٢هـ)، تحقيق: احمد عزو عناية، ط ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م.
٣٨. معاني القرآن: أبو زكريا الفراء يحيى بن زياد (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، ط ٢، عالم الكتب - بيروت، ١٩٨٠.
٣٩. معاني القرآن واعرابه: أبو اسحق الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الجليل عبده شلبي، ط ١، دار الحديث - القاهرة، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٤م.
٤٠. معاني النحو: الدكتور فاضل صالح السامرائي، ط ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٤١. مغني اللبيب عن كتب الاعاريب: ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، (د.ت).

- ٤٢ . مفاتيح الغيب (التفسير الكبير): فخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت٦٠٦هـ)، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م .
- ٤٣ . المفصل في علم العربية : الزمخشري، نشر : محمد بدر النعساني، ط ٢ ، دار الجيل - بيروت، (د.ت).
- ٤٤ . مقاييس اللغة: أبو الحسين احمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت) .
- ٤٥ . المقتضب: المبرد محمد بن يزيد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق : محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب - بيروت، (د.ت).
- ٤٦ . همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية - مصر .

#### ثانياً : البحوث المنشورة في الدوريات

- ١ . المصطلح الكوفي : الدكتور محيي الدين توفيق إبراهيم، مجلة التربية والعلم، كلية التربية - جامعة الموصل، ١٤ ، لسنة ١٩٧٩م .

#### ثالثاً : الانترنت

- ١ . معجم القواعد العربية: عبد الغني الدقر، موقع شبكة مشكاة الإسلامية على الانترنت.